

## تفسير البيضاوي

194 - { الشهر الحرام بالشهر الحرام } قاتلهم المشركون عام الحديبية في ذي القعدة  
واتفق خروجهم لعمره القضاء فيه وكرهوا أن يقاتلوهم فيه لحرمة فليل لهم هذا الشهر بذاك  
وهتك بهتكه فلا تبالوا به { والحرمان قصاص } احتجاج عليه أي كل حرمة وهو ما يجب أن  
يحافظ عليها يجري فيها القصاص فلما هتكوا حرمة شهركم بالصد فافعلوا بهم مثله وادخلوا  
عليهم عنوة واقتلوهم إن قاتلوكم كما قال : { فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما  
اعتدى عليكم } وهو فذلك التقرير { واتقوا الله } في الأنصار ولا تعتدوا إلى ما لم يرخص  
لكم { واعلموا أن الله مع المتقين } فيحرسهم ويصلح شأنهم